

اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

الدورة الرابعة والثلاثون
جنيف، من 26 إلى 30 سبتمبر 2022

ملخص الرئيس

البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

1. تولى السيد ليوبولدو بيلدا سوريانو (إسبانيا)، الرئيس المنتخب للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات)، افتتاح الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البراءات. ورُحبت السيدة ليزا يورغنسون، نائبة المدير العام المسؤولة عن قطاع البراءات والتكنولوجيا، بالمشاركين. وتولى السيد أندراس جوكوتي، مدير شعبة قانون البراءات والتكنولوجيا، مهمة أمين اللجنة.

البند 2 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال

2. اعتمدت لجنة البراءات مشروع جدول الأعمال المنقح (الوثيقة SCP/34/1 Prov.2).

البند 3 من جدول الأعمال: تقرير عن النظام الدولي للبراءات

3. استندت المناقشات إلى الوثيقة SCP/34/2.

4. وعرضت بعض الوفود على اللجنة معلومات عن آخر التطورات في قوانينها الوطنية بشأن البراءات.

5. ووافقت لجنة البراءات على أن المعلومات المتعلقة ببعض جوانب قوانين البراءات الوطنية/الإقليمية [http://www.wipo.int/scp/en/annex_ii.html] سوف تُحدَّث استناداً إلى الإسهامات الواردة من الدول الأعضاء.

البند 4 من جدول الأعمال: الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات

6. استندت المناقشات إلى الوثائق SCP/14/7 و SCP/19/6 و SCP/34/3.

7. وأجرت اللجنة مناقشات حول مشروع الوثيقة المرجعية بشأن الاستثناء المتعلق باستنفاد الحقوق (الوثيقة SCP/34/3). وواصلت اللجنة مناقشة القضايا المتعلقة بالاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات.

8. واقترحت بعض الوفود أنشطة أخرى في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

البند 5 من جدول الأعمال: جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض

9. استندت المناقشات إلى الوثائق SCP/17/7 و SCP/17/8 و SCP/17/10 و SCP/18/9 و SCP/19/4 و SCP/20/11 Rev. و SCP/23/4 و SCP/24/3 و SCP/28/8 و SCP/30/9 و SCP/31/8 Rev. و SCP/33/4 و SCP/34/5 و SCP/34/4.

10. وقُدّم إلى اللجنة تقرير عن الجلسة التشاركية بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي لفحص طلبات البراءات، التي عُقدت في 7 ديسمبر 2021 أثناء الدورة الثالثة والثلاثين للجنة البراءات (SCP/34/4).

11. وتبادلت الدول الأعضاء معلومات عن أهلية الاختراعات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي أو المستنبطة بالذكاء الاصطناعي للحماية ببراءة.

12. وبالإضافة إلى ذلك، تبادلت الدول الأعضاء تجاربها ومعلومات بشأن آليات الفحص المعجل في مكاتب الملكية الفكرية التابعة لها.

13. وعلاوة على ذلك، أجرت اللجنة مناقشات بخصوص الدراسة الإضافية بشأن كفاية الكشف (الجزء الأول) التي شملت القضايا المرتبطة بالمواد البيولوجية، مثل الكائنات الدقيقة، والاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي (الوثيقة SCP/34/5).

14. واقترحت بعض الوفود أنشطة لتضطلع بها اللجنة بخصوص جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض.

البند 6 من جدول الأعمال: البراءات والصحة

15. استندت المناقشات إلى الوثائق SCP/16/7 و SCP/16/7 Corr. و SCP/17/11 و SCP/24/4 و SCP/28/9 Rev. و SCP/28/10 Rev. و SCP/34/6.

16. وقدمت الأمانة الوثيقة SCP/34/6 المحدثّة للوثيقة SCP/31/5 (استعراض للبحوث القائمة بشأن البراءات والنفاد إلى المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية)، كي تناقشها اللجنة.

17. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت اللجنة استلام تحديثات عن المبادرات الخاصة بقواعد البيانات المتاحة للجمهور بشأن معلومات وضع البراءات المتعلقة بالأدوية واللقاحات. وعلى وجه الخصوص، أحاطت اللجنة علماً بمنصة تبادل المعلومات عن البراءات المتعلقة بالوقاية من جائحة كوفيد-19، التي يتيحها المركز الصيني لمعلومات البراءات.

18. وعلاوة على ذلك، عرض ممثلو الويبو ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية أنشطتهم في مجال البراءات المرتبطة بجائحة كوفيد-19 في سياق التعاون الثلاثي. وقدم ممثل منظمة الصحة العالمية عرضاً بشأن مبادرة مجمع إتاحة تكنولوجيات مكافحة كوفيد-19 (مجمع الإتاحة أو C-TAP). كما عرض ممثل تجمع براءات الأدوية (MPP) أنشطة الترخيص الخاصة بالتجمع.

19. وواصلت اللجنة مناقشة الجوانب المعروضة في الاقتراحات المقدمة من الدول الأعضاء. واقترحت بعض الوفود أنشطة أخرى لتضطلع بها اللجنة بخصوص البراءات والصحة.

البند 7 من جدول الأعمال: سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكلهم

20. عقدت لجنة البراءات جلسة لتبادل المعلومات ركّزت على الجوانب العابرة للحدود لسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكلهم.

21. واقترحت بعض الوفود أنشطة لتضطلع بها اللجنة في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

البند 8 من جدول الأعمال: نقل التكنولوجيا

22. عقدت اللجنة جلسة لتبادل المعلومات بغرض تسليط الضوء على المساهمات الإيجابية لنظام البراءات في تعزيز الابتكار ونقل التكنولوجيا والتنمية الصناعية للبلدان وكذلك التحديات التي تواجهها، من خلال عرض حالات ملموسة من قبل مختلف أصحاب المصلحة.

23. واقترحت بعض الوفود أنشطة لتضطلع بها اللجنة في إطار هذا البند من جدول الأعمال. وذكرت بعض الوفود الأخرى أن المناقشة بشأن هذا الموضوع في لجنة البراءات ينبغي أن تتجنب ازدواجية العمل مع اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية). وأفادت بعض الوفود بأن لجنة التنمية تتبّع نهجاً قائماً على المشاريع، في حين أن لجنة البراءات تتناول القيود النظامية المرتبطة بنقل التكنولوجيا في إطار نظام البراءات.

24. وبالإضافة إلى ذلك، ناقشت اللجنة الاقتراح المقدم من وفد كندا (الوثيقة SCP/34/7).

البند 9 من جدول الأعمال: العمل المقبل

25. قرّرت اللجنة أن يكون عملها المقبل كما يلي:

- ستظل القائمة غير الشاملة للقضايا مفتوحة لمزيد من التفصيل والمناقشة في الدورة القادمة للجنة البراءات.
- وقد وافقت اللجنة، دون المساس بولاية لجنة البراءات، على أن يقتصر عملها للدورة المقبلة على تقصي الحقائق وألا يفضي إلى التنسيق في هذه المرحلة، وسينفذ العمل على النحو التالي:

الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات

- طبقاً للاتفاق الذي تم على صعيد لجنة البراءات في دورتها السادسة والعشرين، ستواصل الأمانة العمل على مشروع وثيقة مرجعية بشأن الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات بالاقتران مع حماية البراءات. وستعد الأمانة مشروع وثيقة مرجعية بشأن الاستثناءات المتعلقة باستخدام المواد على السفن والطائرات والمركبات البرية الأجنبية، وتقدمه إلى الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البراءات. ووافقت اللجنة على أن النوعين اللاحقين من الاستثناءات والتقييدات اللذين سيغطينهما مشروعاً وثيقتين مرجعيتين هما الاستثناءان المتعلقان بإعداد الأدوية بشكل ارتجالي واستخدام المزارعين و/أو مستولدي النباتات اختراعات محمية ببراءات.

جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض

- ستعد الأمانة "دراسة إضافية بشأن كفاية الكشف (الجزء الثاني)" فيما يخص الاختراعات ذات الطابع التجريبي في المجال الذي لا يمكن التنبؤ به، مثل الكيمياء والتكنولوجيا الأحيائية، أو أي مجالات أخرى تستحق إيلاء اهتمام خاص، كما هو مقترح في الوثيقة SCP/31/8 Rev.، بناء على المعلومات الواردة من الدول الأعضاء ومكاتب البراءات الإقليمية، وتقدمها إلى الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البراءات.
- وستعد الأمانة وثيقة تجمع فيها معلومات عن برامج مكاتب الملكية الفكرية الخاصة بالفحص المعجل، بما في ذلك معلومات عن فحص طلبات البراءات المتعلقة بكوفيد-19 على جناح الأولوية. وستشمل الوثيقة برامج الفحص المعجل التي نوقشت أثناء الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البراءات فضلاً عن أية إسهامات إضافية تقدمها الدول الأعضاء إلى الأمانة قبل انعقاد الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البراءات.
- وستقوم الأمانة بما يلي: "1" إعداد وثيقة تجميعية بشأن كيفية تناول الولايات القضائية حول العالم قضية أبوة الاختراع القائم على الذكاء الاصطناعي، من خلال السوابق القضائية والتشريعات والممارسة، على أن يتم تحديثها بانتظام، وعرضها في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البراءات؛ "2" ودعوة خبراء تقنيين إلى الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البراءات من أجل إطلاع اللجنة على مستجدات الوضع فيما يخص الاختراعات المستنبطة بالذكاء الاصطناعي، بما في ذلك قدرات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها.
- وستقدم الأمانة، في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البراءات، تقريراً عن جلسة تبادل المعلومات التي عقدت خلال الدورة الرابعة والثلاثين للجنة البراءات بشأن أهلية الاختراعات المستنبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي ومن قبل الذكاء الاصطناعي للحماية ببراءة.
- وستنظم الأمانة، في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البراءات، جلسة لتبادل المعلومات بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض إجراءات فحص البراءات.

البراءات والصحة

- طبقاً للوثيقة SCP/28/10 Rev، ستجري اللجنة استعراضاً وتبّت، أثناء الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البراءات، فيما إذا كان يجب تمديد التحديث المنتظم فيما يتصل بالمبادرات الخاصة بقواعد البيانات المتاحة للجمهور بشأن معلومات وضع البراءات المتعلقة بالأدوية واللقاحات.
- وستنظم الأمانة، خلال الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البراءات، جلسة لتبادل المعلومات بين الدول الأعضاء بشأن الممارسات التي تنطوي على ترخيص التكنولوجيات الطبية لأغراض تشخيص كوفيد-19 والوقاية منه وعلاجه، بما في ذلك أمثلة عن الترخيص الإجباري والترخيص الطوعي.

سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكلهم

- ستنظم الأمانة، في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البراءات، جلسة لتبادل المعلومات بين أعضاء لجنة البراءات والمراقبين المعتمدين لديها وكذلك الممارسين المعنيين بشأن التطورات والتجارب الحديثة فيما يتعلق بسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكلهم.

نقل التكنولوجيا

- ستنظم الأمانة، في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البراءات، جلسة لتبادل المعلومات بشأن التعاون الدولي فيما يخص نقل التكنولوجيا من خلال نظام البراءات، بما في ذلك المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، وترخيص التكنولوجيا، والتعاون الشامل لكل من القطاعين العام والخاص، بشرط ألا تكون هناك ازدواجية بين تلك الجلسة والعمل المضطلع به في إطار البند الخاص بالبراءات والصحة.
- وكما هو مقترح في الوثيقة SCP/34/7 Rev، ستنظم الأمانة، في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البراءات، جلسة لتبادل المعلومات بين المراقبين المعتمدين لدى لجنة البراءات وممثلي المنظمات الحكومية الدولية وسائر أصحاب المصلحة المعنيين بشأن تجاربهم العملية الخاصة بالبراءات الأساسية المعيارية والقضايا المرتبطة بالترخيص القائم على شروط عادلة ومعقولة وغير تمييزية.

26. وأبلغت الأمانة لجنة البراءات بأن دورتها الخامسة والثلاثين ستُعقد مبدئياً في جنيف في الفترة من 16 إلى 20 أكتوبر 2023.

27. وأحاطت لجنة البراءات علماً بأن هذه الوثيقة هي ملخص أعدت تحت مسؤولية الرئيس. وأحاطت اللجنة علماً كذلك بأنه طبقاً للفقرة 30 من التقرير الموجز لسلسلة الاجتماعات الثانية والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو (الوثيقة A/62/12)، سيستعاض عن التقارير الحرفية لدورات لجنة البراءات بنسخ نصية مستحدثة آلياً من الكلام وترجمات آلية. وبناء على ذلك، سيُتاح التقرير الرسمي لهذه الدورة بذلك النسق. وحرصاً على تحسين تكنولوجيا تحويل الكلام إلى نص بطريقة مؤتمتة، يُطلب من الوفود تقديم التصويبات الموضوعية لمداخلاتهم إلى الأمانة، ويُفضّل تقديمها قبل أربعة أسابيع من الدورة التالية للجنة.

28. وأحاطت لجنة البراءات علماً بمضمون هذا الملخص الذي أعده الرئيس.

[نهاية الوثيقة]